

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Ministère de l'enseignement supérieur  
et de la recherche Scientifique  
ECOLE NORMALE SUPERIEURE  
Vieux – Kouba (ALGER)  
Département de Sciences Naturelles



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
المدرسة العليا للأساتذة  
القبة – الجزائر  
قسم: علوم طبيعية

## مساهمة في دراسة إثنوباتية للحضيرة الوطنية للشريعة قطاع حمام ملوان

مذكرة تخرج لنيل شهادة أستاذ التعليم الثانوي

تحت إشراف الأستاذ:

- ناصري أمحمد

من إعداد:

- بوزيان أمينة

- حري جميلة

### لجنة المناقشة:

الأستاذ: تومي محمد ..... رئيسا

الأستاذة: زيري صليحة ..... ممتحنة

الأستاذ: ناصري أمحمد ..... مشرف

السنة الدراسية: 2015/2014

دفعة جوان: 2015

# الفهرس

ملخص

مقدمة

الفصل الأول: دراسة مرجعية

I- لمحة تاريخية

1.1- النباتات والأعشاب الطبية في الحضارات القديمة.....04

1.1.1- الحضارة الفرعونية .....04

2.1.1- الحضارة الهندية.....04

3.1.1- الحضارة الصينية.....05

4.1.1- الحضارة الأوروبية.....05

5.1.1- حضارة جنوب شرق آسيا.....06

6.1.1- الحضارة الإسلامية.....06

2.1- النباتات والأعشاب الطبية حاليا.....07

1.2.1 - في العالم .....07

I- في الجزائر.....08

II- تعريف النباتات الطبية.....08

III- تعريف التداوي بالنباتات الطبية.....09

IV- تعريف الإثنونباتية.....09

V- تصنيف النباتات الطبية.....09

1.V- التصنيف الأبجدي.....10

2.V- التصنيف النباتي .....10

3.V- التصنيف المورفولوجي.....10

12.....	4.V- التصنيف العلاجي أو الفيزيولوجي.....
12.....	5.V- التصنيف الكيميائي.....
13.....	6.V- التصنيف المناخي.....
13.....	7.V- التصنيف التجاري.....
14 .....	VI- الأجزاء المستعملة من النباتات الطبية .....
15 .....	VII- استعمالات النباتات الطبية.....
15 .....	1.VII- الاستعمالات الدوائية للنباتات الطبية.....
17 .....	2.VII- الاستعمالات غير الدوائية للنباتات الطبية.....
18 .....	VIII- مكونات النباتات والأعشاب الطبية.....
18 .....	1.VIII- المكونات غير الفعالة.....
18 .....	2.VIII- المكونات الفعالة.....

### الفصل الثاني: دراسة ميدانية.

#### 1- وصف منطقة الدراسة (الحظيرة الوطنية للشريعة، قطاع حمام ملوان)

21 .....	1.1- الموقع الإداري.....
21 .....	2.1- الموقع الجغرافي.....
23 .....	3.1- المناخ .....
23 .....	1.3.1- معدلات الأمطار.....
24 .....	2.3.1- درجات الحرارة.....
25 .....	3.3.1- الرياح .....
25 .....	4.3.1- الثلوج.....
25.....	5.3.1- الصقيع والبرد.....
25.....	6.3.1- الطابق البيومناخي .....
26 .....	4.1- الموارد المائية .....

27.....	5.1- جيولوجيا المنطقة.....
27 .....	6.1- التربة.....
27.....	7.1- التضاريس.....
28.....	8.1- الغطاء النباتي والحيواني.....
31 .....	II- الطريقة المستعملة في الدراسة الإثنوبناتية.....
31 .....	III- الأدوات المستعملة في البحث الميداني .....
31.....	IV- دراسة الإستبيان .....
31 .....	1.IV - الهدف من الإستبيان.....
31 .....	2.IV - منهجية الإستبيان.....
32 .....	V- طريقة العمل .....
32 .....	VI- المعالجة الإحصائية.....

### الفصل الثالث: النتائج والمناقشة

34.....	I- نتائج البحث الميداني .....
34.....	1.1- نتائج خاصة بمعلومات عن المستجوبين .....
34.....	1.1.1- حسب الجنس.....
35.....	2.1.1- حسب الفئات العمرية.....
35.....	3.1.1- حسب المستويات الدراسية للسكان.....
36.....	4.1.1- حسب الحالة المدنية.....
37.....	2.1- الإختيار بين الطب الحديث والطب التقليدي .....
38.....	3.1- سبب إتجاه السكان للطب التقليدي.....
39 .....	4.1- سبب إتجاه السكان للطب الحديث .....
40 .....	5.1- نتائج العلاج بالنباتات الطبية .....
40 .....	6.1- استعمال الأعشاب بجروعات محدودة.....

41.....	7.1- مصدر المعلومة
41 .....	8.1- معرفة السكان للنباتات السامة في المنطقة
42. ....	9.1- الأنواع النباتية الأكثر استعمالا
43.....	10.1- العائلات النباتية
44.....	11.1- المرض المعالج
45.....	12.1- الجزء المستعمل
46.....	13.1- طريقة الاستعمال
46.....	II- خلاصة
47.....	III- المناقشة
55.....	VI- دراسة النباتات الطبية الأكثر استعمالا في حمام ملوان

الخاتمة

الملاحق

المراجع

## فهرس الجداول والأشكال:

### 1- الجداول

- جدول I: معدلات الأمطار المسجلة (1999-2009).....23
- جدول II: معدلات الأمطار المسجلة في حمام ملوان (1990-2013).....24
- جدول III: النباتات الطبية المستعملة في حمام ملوان ..... 48

### فهرس الأشكال :

- الشكل 1: خريطة إدارية للحظيرة الوطنية للشريعة ..... 22
- الشكل 2: مخطط **Emberger** يوضح الطابق البيومناخي للشريعة ..... 26
- الشكل 3: خريطة توضح السلاسل النباتية للحظيرة الوطنية للشريعة ..... 29
- الشكل 4: دائرة نسبية تبين نسبة الجنسين ..... 34
- الشكل 5: دائرة نسبية تبين الفئات العمرية ..... 35
- الشكل 6: دائرة نسبية تبين المستوى الدراسي للسكان ..... 35
- الشكل 7: دائرة نسبية تبين الحالة المدنية ..... 36
- الشكل 8: دائرة نسبية تبين إتجاه السكان نحو الطب التقليدي والحديث ..... 37
- الشكل 9: دائرة نسبية تبين سبب إتجاه السكان نحو الطب التقليدي ..... 38
- الشكل 10: دائرة نسبية تبين سبب إتجاه السكان نحو الطب الحديث..... 39
- الشكل 11: دائرة نسبية تبين نتائج العلاج بالنباتات الطبية ..... 39
- الشكل 12: دائرة نسبية تبين مدى استعمال السكان للنباتات الطبية بجروعات محدودة .. 40
- الشكل 13: دائرة نسبية تبين مصدر المعلومة عند استعمال النباتات الطبية ..... 41
- الشكل 14: دائرة نسبية تبين مدى معرفة السكان للنباتات السامة ..... 41
- الشكل 15: أعمدة بيانية تبين الأنواع النباتية الأكثر استعمالا ..... 42

- الشكل 16: أعمدة بيانية تبين العائلات النباتية الأكثر تردداً.....43
- الشكل 17: دائرة نسبية تبين الأمراض المعالجة بالنباتات الطبية .....44
- الشكل 18: دائرة نسبية تبين الأجزاء النباتية المستعملة من النباتات الطبية .....45
- الشكل 19: دائرة نسبية تبين طرق استعمال النباتات الطبية .....46

ملخص:

أحرز علم التداوي بالأعشاب تقدما كبيرا في مختلف أنحاء العالم ، حيث تزايد الاهتمام بدراسة النباتات الطبية و الانتفاع بها في معالجة الأمراض المختلفة . إذ تحتوي النباتات الطبية على عدد كبير جدا من المكونات الفعالة طبيا التي تعكس القدرة العلاجية لهذه النباتات .

تطرقنا في بحثنا إلى دراسة مرجعية التي تبين استعمال النباتات منذ القدم والأجزاء المستعملة منها للتداوي وكذا المكونات الفعالة التي تحتويها ودراسة ميدانية قمنا فيها بدراسة مناخ الحظيرة الوطنية للشريعة و قطاع حمام ملوان، ودراسة إيثنوباتية من خلال إجراء استبيان الذي أوصلنا إلى معرفة النباتات الطبية المستعملة في المنطقة والأمراض المعالجة بها ومختلف استعمالاتها .

**Résumé :**

La phytothérapie a connu un énorme progrès à travers le monde, dont l'intérêt d'étudier les différentes plantes médicinales et les exploiter dans le traitement des divers maladies s'élargie d'un jour à un autre. Notamment que celles dernières contiennent une vaste de composants efficaces médicalement ce qui reflète leurs potentiel thérapeutique.

Dans notre modeste recherche, nous avons -au premier lieu- effectué une étude de référence montrant l'utilisation des plantes dans les anciens temps, leurs parties utilisées médicalement, ainsi que leurs composants efficaces thérapeutiquement. Puis nous avons effectué une enquête sur terrain, ou nous avons étudié le climat du parc national de CHREA et la zone de HAMMAM MELOUANE, ainsi qu'une étude ethnobotanique basant sur un questionnaire qui nous a menés vers la connaissance des différentes plantes utilisé médicalement dans les zones cités précédemment, et les maladies traitées par ces dernières.